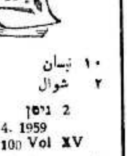


AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة)



١٠ نيسان ١٩٥٩
٢ شوال ١٣٧٨
2 ניסן 5719
10.4. 1959
No- 100 Vol XV
العدد ١٠٠ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

الموقف العربي

فشل الحملة المعادية للشيوعية في خلق جبهة من دول الجامعة العربية ضد العراق

إن اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية – غير كامل النصاب ، والذي عقد في بيروت كشف امام العالم العربي عن الازمة العميقة التي تعانيها هذه الجامعة ، والتي اصبحت تهدد مكاسب حركة التحرر القومي العربية تهديداً خطيراً .

اما سبب هذه الازمة الجديدة ، فيعود الى مساعي حكام الجمهورية العربية المتحدة لتسخير الجامعة – نقيضا لميثاقها ، ونقيضا لروح التضامن العربي – للقضاء على الجمهورية العراقية الديمقراطية الفتية ، تحت ستار مكافحة الشيوعية ، والحملة التي يشنها هؤلاء الحكام على الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية – حصن استقلال الشعوب وحريتها .

والاجتماع الاخير للجنة السياسية – تنكر لحق الجمهورية العراقية عند تقرير جدول اعماله ، ولذلك قاطعت العراق حضوره ، واكدت ليبيا انها لن تحضر الاجتماع اذا لم تحضره العراق .

ومن جهة ثانية – ينص البند الثامن من ميثاق الجامعة على احترام استقلال الدول العربية المشتركة فيه وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، واذا باجتماع بيروت يراد له التدخل في الشؤون الداخلية للعراق . ويرفض بحث التهم والوثائق التي ارادت ان تقدمها العراق والتي تثبت تآمر حكام الجمهورية العربية المتحدة على كيانها .

فبعد فشل حركة الشواف الرجعية في الموصل ، وانطلاق ابواق القاهرة ودمشق في الهجوم على الشيوعية والاتحاد السوفياتي أمل حكام العربية المتحدة من دعوة مجلس الجامعة العربية في خلق جبهة تضم القوى الرجعية المتجددة والقديمة في العالم العربي لشن حرب شعواء على النظام الدمقراطي الجمهوري في العراق تحت شعارات «مكافحة الشيوعية» و «التبعية» .

وقد كشفت الاقتراحات الاستفزازية التي قدمها زين الدين ممثل العربية المتحدة في اجتماع بيروت – عن النوايا العدوانية المبيتة تجاه النظام الدمقراطي في العراق .

ولكن اللجنة السياسية – رغم تهويل ابواق العربية المتحدة – لم تقبل هذه الاقتراحات ، مع اننا لا نشك في موقف الملوك الاقطاعيين وغيرهم من المذعورين من الشيوعية .

وهكذا اثبتت محاولة حكام العربية المتحدة مجددا ان شعار مكافحة الشيوعية لا يوحد الشعوب العربية ، فان هذه الشعوب ترفض هذا الشعار وتجعل من الصعب على حكوماتها الممثلة في الجامعة الانجرار وراءه حتى النهاية .

ان الجامعة العربية لم تمر منذ قيامها – في كنف الاستعمار

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ضمانات غربية

نيويورك – اذاعت وكالة اسوشيتدبرس ان الدول الغربية تستعد لتقديم ضمانات للاتحاد السوفياتي ضد انعاش العسكرية الالمانية كجزء من اتفاق لتوحيد المانيا ؟!

اقالة اديناور توحي بالثورة على سياسته المغامرة الفاشلة

الاجراء يتيح للغرب اتخاذ موقف اكثر مرونة خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي حول المانيا

بون – قرر الحزب الدمقراطي المسيحي ، وهو الحزب الحاكم في المانيا الغربية ، ترشيح الدكتور اديناور ، رئيس الحكومة الحالي لرئاسة الجمهورية وذلك رغم ارادته . ومعنى هذا ان اديناور قد ارغم في الواقع على التخلي عن ادارة دفة السياسة الالمانية الغربية .

وقد اتخذ الحزب الدمقراطي المسيحي هذا القرار بعد ان تبين لاكثرية قادة الحزب ان السياسة التي انتهجها اديناور لا تتلاءم مع تناسب القوى السياسية في العالم ، ولم يعد في امكان الحزب مواصلة هذه السياسة . لاسيما وان هذه السياسة قد ادت الى اشتداد الخلاف بين بون ولندن ، وحتى بين بون وواشنطن .

وللحزب الدمقراطي المسيحي اكثرية مطلقة في البرلمان ، وانتخاب اديناور لرئاسة الجمهورية مضمون . والمنتظر ان تجري انتخابات الرئاسة في اول تموز .

اديناور يحمل على بريطانيا

ولكن الظاهر ان اديناور لا يزال يصر على التمسك بدفة السياسة الالمانية والبقاء في مركز قيادة الحرب الباردة ، فلم تمض ٢٤ ساعة على اعلان قرار ترشيحه لرئاسة الجمهورية حتى اذاع خطابا بالراديو اعلن فيه انه حتى بعد عزله من رئاسة الحكومة سيبذل كل جهد لابقاء مقاليد الحكم في يده ، وانه لن يسمح بتغيير سياسة المانيا الخارجية قيد انملة .

وكرس اديناور قسما كبيراً من خطابه للحملة على بريطانيا حملة عنيفة ، واعرب من اسفه لاشتداد المعارضة في بريطانيا لسياسته ، وركز حملته على بريطانيا لمطالبتها بتجريد اوروبا المركزية من الاسلحة الذرية .

وقال ان اقتراح ماكميلان هذا لا يستطيع ان يقبله الا اذا «جرد الاتحاد السوفياتي من السلاح حتى الاورال» والا فان هذا سيؤدي الى «سقوط اوروبا الغربية كلها في ايدي الاتحاد السوفياتي» وقال ان تحييد المانيا يؤدي الى انهيار قوى الغرب في اوروبا ، واعلن اصراره على معارضته اقامة اتحاد كونفدرالي بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية .

وقد صرح زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي ان اديناور قد أقيل لفشل سياسته ، واعرب عن امله بان يؤدي عزل اديناور الى انتهاج سياسة اكثر ليبرالية ومرونة تجاه اوروبا الشرقية .

اصداء استقالة اديناور

ونقلت الانباء اصداء استقالة اديناور في عواصم الدول الكبرى فقالت ان ديغول رئيس جمهورية فرنسا دعا وزراءه لبحث قرار اديناور المفاجئ ، وان الدوائر الفرنسية لم ترحب بهذا القرار .

اما في بريطانيا فقد اعربت المعاقل الرسمية عن ترحيبها باقالة اديناور وذكرت ان هذا الاجراء يتيح للدول الغربية اتخاذ موقف اكثر مرونة خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين والمانيا .

وقالت تاس – وكالة الانباء السوفياتية ان هذا التطور في المانيا الغربية يوحي بوجود ثورة حقيقية ضد رفض اديناور بحث تغييرات في سياسة المانيا الغربية وبعد ان قالت تاس ان اديناور يعتبر ان الاتحاد السوفياتي هو عدوه الاول اكدت ان الاستقالة تدل على فشل سياسة اديناور فشلا ذريعا .

علماء سوفياتيون في مؤتمر اكرا

اكرا – سيشترك ٢١ عالماً سوفياتياً في المؤتمر العلمي الافريقي الذي سيعقد هنا ، وبين هؤلاء العلماء السوفياتيين اربع نساء ، ومعظمهم من اكاديمية العلوم السوفياتية . وسيبقون في اكرا نحو اسبوعين .

مفاوضات سرية بين عمان ودمشق

نشرت الصحف العراقية ان بهجت التلهوني وزير البلاط الاردني قد زار دمشق قبل زيارة حسين لامريكا واجتمع هناك بالحوراني وعبد اللطيف البغدادي والسراج لبحث ازالة الخلافات بين الاردن والمتحدة .

وتقول هذه الصحف ان هنالك مساع لاقامة حكومة جديدة في الاردن تعمل على ضم الاردن لاتحاد الدول العربية مع المحافظة على العرش الاردني ، وان امريكا تقف وراء هذه المساعي الجديدة .

وكما اوردت هذه الصحف – فقد تم الاتفاق على اطلاق حرية البعثيين في الاردن واشراكهم في الحكومة الجديدة المزمع اقامتها لمكافحة الشيوعية (!) وتأييد عرش حسين .

تسليم اللاجئين السياسيين للاردن

نشرت صحيفة « اتحاد الشعب » العراقية ، امس الاول ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، سلمت الاردن اللاجئين السياسيين الاردنيين الذين اعتقلوا في الاقليم السوري لمحاكمتهم . وهؤلاء اللاجئون هم من احرار الاردن الذين افلتوا من حركة حسين التي قضى فيها على حكومة النابلسي سنة ١٩٥٧

بريطانيا تمنع مندوب اتحاد الطلبة العراقي من الدخول اليها

بغداد – احتج اتحاد الطلبة في العراق على منع مندوبه توفيق العاملي من دخول بريطانيا للقيام بواجباته .

بريطانيا ترفض شروط السعودية لاعادة العلاقات الدبلوماسية

لندن – قال سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم إن حكومته لم تقبل بشروط العربية السعودية لاعادة العلاقات بين القطرين .

والمعروف ان السعودية تطالب بجلاء القوات البريطانية عن واحة البريمي في جنوب الحجاز . وقد احتلتها بريطانيا قبل ثلاثة سنوات بحجة انها من منطقة امارة مسقط .

العراق يمهد لتأميم شركة نفط العراق بالمطالبة بستين في المئة من ارباحها وبعشرين في المئة من اسهمها

صحافة الجمهورية العربية المتحدة تنسج اسطورة خيالية حول عودة اكراد البرازاني الى وطنهم بترويج خطر «الاحتلال الرومي»(!) وتزيل الفاصل بينها وبين حلف «بغداد» قوة النظام الدمقراطي في العراق تظهر في العفو عن عرب شمر وفي اطلاق سراح بعض كبار الضباط .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – صرح ابرهيم كبة وزير الاقتصاد العراقي ان حكومته تبحث مع شركة نفط العراق التخلي عن مناطق من امتيازاتها في العراق . وقال انها تطالب بعشرين في المئة من اسهم الشركة ورفع نسبة عائداتها من الارباح الى ٦٠ في المئة بدلا من خمسين وزيادة الانتاج

وقد نزل هذا التصريح مثل الدش البارد على دعاة مكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة الذين يختلقون الانباء «الثورية» ويروجونها ثم يذيعون ما يدحضها من المصادر الغربية وبذلك يعتقدون انهم ينالون من الجمهورية العراقية الدمقراطية ومن طابعها المعادي للاستعمار الامريكي البريطاني الفرنسي ...

فقبل تصريح ابراهيم كبه اذاعت محطات الجمهورية العربية المتحدة نقلا عن محافل عراقية (!) ان حكومة العراق تريد تأميم شركة النفط ...

ثم بعد ذلك اذاعت ان مصادر الشركة في لندن كذبت نبأ التأميم ..

واستخلصت من مسرحيتها ان حكومة العراق روجت انباء رغبتها في التأميم لتكسب شعبية في بلادها والعالم العربي !! وانها في الواقع « متآمرة » (كذا) مع الشركة ولا تريد تأميمها ...

واما الواقع فهو ما اذاعه ابراهيم كبه ، فالحكومة العراقية لم تعلن او تروج لرغبتها في تأميم شركة نفط العراق بل هي تبحث المساهمة فيها وزيادة الانتاج ونسبة العائدات .

والواقع ان هذه الاجراءات هي تمهيد لتأميم الشركة حين تستطيع الحكومة ذلك .

ومن الغريب ان يحاول قادة الجمهورية العربية المتحدة النيل من سمعة العراق الدمقراطي المتحرر بهذا الاسلوب الوضيع .. فهم تسلموا الحكم في سنة ١٩٥٢ في مصر واتموا القناة في سنة ١٩٥٦ ... وهم تسلموا الحكم في سنة ١٩٥٢ ووافقوا على بقاء الجيش البريطاني في السويس في سنة ١٩٥٤ ولم تصف القاعدة البريطانية الا في سنة ١٩٥٦ حين اعتدت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر اثناء حرب السويس..

اما الحكومة العراقية الدمقراطية فقد تسلمت الحكم في ١٤ تموز ١٩٥٨ وخرجت من حلف بغداد حالا وانسحبت رسميا في آذار ١٩٥٩ واجلت البريطانيين عن قاعدة الحبانية بعد اشهر لا سنين من الثورة الخالدة .

اسطورة المتطوعين الروس

ولكن من الصعب ان يفتش

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نداء اتحاد النقابات العالمي

يدعو الى انهاء الحرب الباردة

وارسو – انهت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي اعمالها هنا امس الاول باصدار نداء لانهاء الحرب الباردة وحل قضية برلين بالمفاوضات .

ومن القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية قرار تضامن ضد كبت النقابات المهنية في السودان واصدار منشور لعمال كوبا ، وبيان عن اتفاق قبرص .

ودعت اللجنة الى تشديد نشاط الاتحاد العالمي في امريكا اللاتينية وتوثيق الصلات بحركة العمال في الاكوادور وبيرو وتشيلي وكولومبيا .

وتؤكد اللجنة في بيانها عن قبرص ان الاتفاق الثلاثي لا يضمن لقبرص الا شيئاً محدوداً من الحرية . وتعرب عن تقديرها للذين سقطوا في النضال من اجل حرية قبرص ، وتنتقد بقاء القوات البريطانية في الجزيرة ، وتعد ابناء قبرص بان النقابات المهنية ستؤيد مطالبتهم بحل نهائي لقضية الجزيرة .

واتخذت اللجنة قراراً بالمطالبة باطلاق سراح سكرتير النقابات في السودان شافع احمد الشيخ .

الجبهة تدعو الى تشديد معركة الارض معركة انقاذ حق الشعب العربي في وطنه

الجبهة تعلن ببيان صحفي تأجيل موعد مؤتمر اللاجئين والاراضي بسبب الاعياد وقضية الاعتراضات على لوائح انتخابات الكنيست وتدعو الى عقد الاجتماعات الشعبية للتمهيد للمؤتمر وتأمل ان يواصل الشعب سعيه لعزل الادعياء المتاجرين « بالقومية » الخونة .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو من صلب المعركة القومية من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم ووقف سلب الاراضي.. وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء « القومية » الجدد ، اصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي ، فهؤلاء ينفذون اوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة بأي ثمن ليسهل عليهم القضاء على كيان شعبنا الابي في وطنه الحبيب . »

هذه الدعوة الى تشديد المعركة لانقاذ الارض بل لانقاذ حق الشعب العربي في وطنه اعلنتها الجبهة الشعبية في بيانها الصحفي الاخير وبذلك اقتحمت دعاة الهزيمة والخيانة الذين يروجون للروح الانهزامية بالاختفاء وراء « القومية العربية » !! والحملة ضد الشيوعية .

وقد صدر البيان اول امس على اثر اجتماع هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٥٩/٤/٧ .

نص البيان

اجتمعت هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٥٩/٤/٧ برئاسة السيد يني يني رئيس الجبهة وقررت تأجيل مؤتمر اللاجئين والاراضي الذي كان مقرراً عقده في ٥٩/٤/١٩ بسبب اعياد الطوائف المتعاقبة في هذه الايام وانشغال المواطنين بالاعتراض على لوائح الناخبين للكنيست الذي تحدد موعده الاخير في ٥٩/٤/٢٠

كذلك رحبت هيئة المكتب بقرارات الفروع والمواطنين اللاجئين والفلاحين بعقد اجتماعات شعبية تمهيداً للمؤتمر وتجند الجماهير في معركة الاراضي وتدعو الى عقد هذه الاجتماعات باقرب وقت لتعرب بها الجماهير عن اصرارها على تحقيق امانيها العادلة .

ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو في صلب المعركة القومية من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم ووقف سلب الاراضي ، وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء «القومية» الجدد ، اصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي . فهؤلاء ينفذون اوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة باي ثمن ليسهل عليهم القضاء على شعبنا الابي في وطنه الحبيب .

ان مصالح ابناء شعبنا الجوهرية – الغاء الاضطهاد القومي بصوره السياسية والاقتصادية والاجتماعية – واحدة لا خلاف عليها وجبهتنا انما تعرب عن وحدة الكفاح في سبيلها .. فلنصن شعبنا وحدته ووطنه وبذلك يقضي على احلام اعدائه الذين يعملون ليل نهار لتصفيته وتشريده ويكشف النقاب عن المتآمرين « بالقومية » الخونة.

ان من يصيب وحدة شعبنا .. انما يصيب حقوقنا بالضرر ..

ان الجبهة الشعبية واثقة بالنصر لان النصر يعقد لواءه للشعب الموحد المكافح وشعبنا موحد مكافح ... »

صحف اليسار

تطالب باقالة وزير خارجية ايطاليا

روما – طالبت الصحف الايطالية اليسارية باقالة بيلا وزير الخارجية الايطالية الذي صرح في نيويورك ان على العالم « الحر » (الدول الغربية) ان يخوض حربا ذرية للدفاع عن قيمه ...

في ظل سياسة مهادنة الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة

الاحرار الوطنيون يساقون الى السجون والموالون للاستعمار يخرجون من جحورهم ويتسلمون المناصب

استمرار الاعتقالات في الجمهورية العربية المتحدة وفصل ٥٠ معلماً في الاقليم السوري . لاول مرة بعد تأميم القناة يتظاهر العمال والطلاب في القاهرة وحلوان احتجاجاً على سياسة مهادنة الاستعمار . صلاح سالم الذي نظم اجتماع عبد الناصر بنوري السعيد سنة ١٩٥٤ وابعد بعد باندونغ يعود دكتاتوراً على صحافة الجمهورية العربية المتحدة .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – الوطنيون المخلصون للكفاح ضد الاستعمار والتحرر السياسي والاقتصادي يساقون الى السجون المعتمة واعوان الاستعمار يخرجون من جحورهم ويتسلمون مناصب رفيعة في جهاز الحكم في الجمهورية العربية المتحدة .

هذا هو طابع الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة بعد التحول الذي طرأ على سياسة حكومتها فبدأت تتخلى عن الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتهادن الاستعمار وتتقرب منه .

وفي الايام الاخيرة واصل حكام الجمهورية العربية خطوهم المعادي للشعب وللمصلحة الوطنية العليا فشددوا من موجة الارهاب الاسود في اقليمي الجمهورية بعد ان بدأوا يرون ان سياستهم الراهنة تبعث في الشعب العربي النقمة والحقد والمقاومة ...

اعتقالات جديدة

ويوم الاربعاء الفائت اذاعت وكالات الانباء من القاهرة ان السلطات اعتقلت ٢٠٠ شخصاً في الاقليم المصري وجلهم من كبار المثقفين والنقابيين والطلاب .

وفي اليوم ذاته اذاعت السلطات في دمشق انها فصلت خمسين معلما من اعمالهم لانتسابهم الى الحزب الشيوعي السوري !! (بدأت تفعل ما تفعله دائماً حكومة بن غوريون) ...

اسباب الحملة المحمومة نقمة الشعب المتصاعدة

ويتضح الآن ان تشديد الحملة على الوطنيين من شيوعيين ودمقراطيين جاءت في اعقاب صلابة القوى الوطنية في مقاومة التحول المهادن للاستعمار الذي طرأ على سياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة ..

يقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية (وهو معاد للشيوعيين والدمقراطيين) : – « لقد جرت الاعتقالات على اثر مظاهرات ضد نظام عبد الناصر وقعت في الاسبوع الفائت . ان هذه المظاهرات هي اول بوادر تعرب عن مقاومة الحكومة منذ تأميم قناة السويس قبل سنتين ونصف السنة .

ويضيف... « ففي اوائل الاسبوع الفائت فرق البوليس مظاهرات الطلاب في الميدان المقابل لقصر عابدين (في القاهرة) . كذلك اتخذت السلطات اجراءات ضد عمال مصنع الحديد والصلب في حلوان .. وقد احتج المتظاهرون على حملة عبد الناصر على الشيوعية وصرخوا بنداءات تدعو الى توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي » .

وتقول الوكالة ان السلطات في الاقليم المصري خففت من قبضتها مؤخراً لينظاهر الشعب مؤيداً تمرد الشواف ولكن العمال والطلاب حولوا هذه المظاهرات الى مظاهرات تستنكر سياسة حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وقد ايدت حقيقة مقاومة الشعب العربي لسياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة جريدة «الاخبار» اللبنانية ففي معرض حديثها عن اعتقالات مئات الوطنيين الصادقين قالت :

« ويظهر ان برنامج تخطيط حملة الاعتقالات قد وصل الى تلامذة المدارس الثانوية فقد اعتقل البوليس عدداً منهم في المهاجرين والقصاع من احياء دمشق . ويتساءل الناس ماذا فعل التلاميذ ويجمعون على ان الحملة على الشيوعيين نجمت عن فشل الحكومة باخراج طلاب دمشق بمظاهرات ضد الحكم الوطني الدمقراطي في العراق » .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



من مكاريوس .. الى الالحاد!

المطران مكاريوس، هو هو الذي طلب من حاكم قبرص البريطاني ان يرفع فوراً الحظر عن نشاط الحزب الشيوعي القبرصي..

والمطران مكاريوس، هو هو الذي أعلن ان الشيوعيين القبارصة سيمثلون في المجلس الاستشاري للحكومة القبرصية.

والمطران مكاريوس، هو، كما يعرف الجميع، رجل دين كبير، بل هو رئيس الكنيسة الارثوذكسية في قبرص كلها؛ بل انه احد رجال الكنيسة الارثوذكسية في اليونان.

والواقع اني خفت، في هذا الاسبوع، على المطران مكاريوس من ان يتهمه محمد حسنين هيكل بالالحاد. فلم يبق في كل الشرق الاوسط متدين سوى هيكل ومصطفى امين وعبدالقدوس، اما في العالم فابو بركة.. في المستر راوتري والمستر جون فوستر دالس.

ولهذا رحت استمع الى نشرات الانباء من اذاعات القاهرة ودمشق وصوت العرب وهي التي كانت تحرص على ذكر نشاط المطران مكاريوس في مطلع الاخبار، لم اترك نشرة اخبارية تفوتني.

فاذا.. «قبرص بوك» والمطران «مكاريوس بوك» ايضاً، على غرار «مالطه بوك»!

وهذا طبيعي في منطق هؤلاء. فمن المفضوح جداً أن يقال عن الشيوعية انها «استعمار» و«الحاد» تمهيداً كي ان رجل دين كبير، مثل المطران مكاريوس، يطالب رفع الحظر فوراً عن الشيوعيين القبارصة لأنهم «من المناضلين ضد الاستعمار ومن اجل استقلال الجزيرة»!!

وطبيعي ان هؤلاء لا يستطيعون اتهام المطران مكاريوس.. بالالحاد.

ولهذا كرروا قصة مالطه بوك او قبرص بوك!

وهذه ليست أول مرة يقف فيها المحرضون على الشيوعية وجهاً لوجه أمام صخور الحقائق التي تتكسر عليها موجات التحريض.

فقبل مدة جرت الانتخابات البلدية في فرنسا وفاز الشيوعيون الفرنسيون باكثر الاصوات، وكل اذاعات العالم، كل صحف، بكل اللغات، أعلنت نجاح الشيوعيين بصراحة، إلا «أصحاب الدين» هيكل وشركاه والذين يقرأون افواههم في محطات اذاعة العربية المتحدة.

وفكروا.. وفكروا ووجدوا طريقة. ان يكرروا قصة «مالطة بوك» غير ممكن، اذن ليقرروا ان يعزوا النجاح الى «خصوم ديغول» وطلعت علينا صحفهم واذاعاتهم بخبر يقول، خصوم ديغول يحرزون نجاحاً كبيراً في الانتخابات.

ومن هم «خصوم ديغول»؟ تركوا ذلك غامضاً... حتى يتصور القارئ او السامع ان الذي نجح هو منديس فرانس مثلاً!!

الذي يخيفهم ليس فقط ذكر كلمة «شيوعية» او «الحزب الشيوعي» بل كيف وفي اي مقام يذكرون ذلك.

فمن المفضوح ان يقولوا «أيها العرب قاتلوا الشيوعيين» في وقت يمنح فيه الشعب الاندونيسي.. المسلم والشعب الفرنسي.. المسيحي، واتباع بوذا في بورما اصواتهم لاحزابهم الشيوعية، وفي وقت يدعو فيه مكاريوس الى رفع الحظر عن الشيوعية. والوصول الى هذه الدرجة ليس قوة ابداً

محمد عباس

في ظل البرجوازية الكبيرة المهادنة

شقاء الكادحين في الجمهورية العربية المتحدة

بقلم اميل توما

الفشل في المجال الداخلي

حين انطلق حكام الجمهورية العربية المتحدة يحملون على الاتحاد السوفياتي والشيوعية قال الحزب الشيوعي في الاقليم المصري:

● ان عبد الناصر يضطهد الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة للتغطية على فشله في المجال الداخلي... والتحول في موقف عبد الناصر يعود الى نفوذ السياسة الامريكية التي تحاول ان تحطم الوحدة العربية بتأييد مطامع عبد الناصر...

وثانياً — الى تخوف عبدالناصر الدائم من كل حركة شعبية جماهيرية... ولهذا رأى في النهضة الحرة في العراق ظاهرة غير طبيعية (!!) لا يمكن الا ان تكون نتيجة لمؤامرة شيوعية!! وهذا هو الواقع... فمن اسباب الحملة فشل عبد الناصر في المجال الداخلي، فالبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة تضاعف ارباحها على حساب ملايين الكادحين بينما يعيش أولئك في شقاء الحرمان وانخفاض الاجور والبطالة.

وليس في الوضع في خطوطه العامة امر جديد.

ففي مصر... وفي سوريا، قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة، كان التفاوت الطبقي قائماً وكان الاصطراع بين الطبقات محتدماً، وانتهاج الحكومتين اولا والحكومة الموحدة ثانياً سبيل الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي خلال محاربة الاستعمار لم يغير جوهرياً في هذا التفاوت ولم يلغ ابداً ذلك الاصطراع.

والاصلاح الزراعي على اهميته انما قضى على سلطة الاقطاعيين الاقتصادية والسياسية ووطد سيطرة البرجوازية الكبيرة على الحكم في الجمهورية العربية المتحدة.

لكن في الوضع الراهن امراً جديداً!

والجديد هو في ان البرجوازية الكبيرة تقطف ثمار كفاح الشعب كله ضد الاستعمار وتكدس الارباح الخيالية في حين انها تستخدم اجهزة الحكم كلها ... اجهزة التشريع والقضاء والتنفيذ (البوليس والجيش) لكبت كفاح هذا الشعب بعماله وفلاحيه من اجل مواصلة الكفاح ضد الاستعمار... ومن اجل تحسين اوضاعه المعاشية والتمتع بخيرات انجازاته القومية.

ورغبة البرجوازية الكبيرة في مضاعفة ارباحها واصرارها على حرمان الكادحين في المدينة والقرية من بعض ثمار كفاحهم تدفع هذه البرجوازية الى مهادنة الاستعمار والتعاون مع احتكاراته... وتدفعها الى معاداة الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية لا في العالم العربي فحسب بل في العالم كله وتوقيت الحملة بل وقوع التحول في سياسة الجمهورية العربية المتحدة يعود الى تخوف البرجوازية الكبيرة من تطور النضال الطبقي السياسي والاقتصادي، خصوصاً بعد ان احرزت القوى الشعبية بعد ثورة ١٤ تموز الخالدة مواقع جوهرية في العراق ووطدت السياسة المعادية للاستعمار.

نمو الطبقة العاملة

ومما يستلفت النظر ويبعث الخوف بين صفوف البرجوازية الكبيرة وحكومتها نمو الطبقة العاملة الكبير وتحولها الى طبقة عاملة صناعية اقرب الى ادراك قوانين تطور المجتمع واساليب الكفاح من اجل تحقيق هذا التطور.

وتدل احصاءات الحكومة في الاقليم المصري (١) وحده ان قوة العمل تبلغ ٧٠١٣٢٠٠٠ فرد من بينهم ٤٠٠٨١٠٠٠ يعملون في الزراعة و٦٥٠ الف يعملون في الصناعات التحويلية و٣٤ الفاً يعملون في المناجم والمحاجر و١٤٠ الفاً يعملون في صناعة البناء و٧٠٠ الف يعملون في التجارة و٢٣١ الفاً يعملون في مرافق النقل والمواصلات و١٠١٨٨٠١١٠ يعملون في الجهاز الحكومي والاداري والهيئات العامة.

ويضيف تقرير الحكومة:

«وقد اخذت القوى العاملة تتجه الى الصناعات الجديدة فزاد عدد المشتغلين منهم بصناعات المناجم والمحاجر في سنة ١٩٥٨ الى ثلاثة اضعاف عدد المشتغلين في هذه الصناعات في عام ١٩٥٧ وزاد عدد المشتغلين بالصناعات التحويلية في عام ١٩٥٨ بنحو ٦٥ الفاً وفي صناعة الكهرباء منها بنحو ٦٠٠٠.

صحيح ان اكثرية العمال غير صناعيين ولكن النمو الكبير في عدد العمال الصناعيين يوحي بمدى طاقة الطبقة العاملة في الجمهورية العربية المتحدة والاقليم المصري خاصة.

اوضاع العمال

ومع ان هذا التقرير صيغ باسلوب يستدل منه على ان حكام الجمهورية العربية المتحدة يريدون اقناع الرأي العام بتحسن اوضاع الطبقة العاملة الا ان الارقام تؤكد سوء اوضاع الطبقة العاملة في الاقليم المصري ... ويقيننا ان الاوضاع لا تختلف جوهرياً في الاقليم السوري.

فالتقرير يعترف ان عدد الذين يعملون ٤٠ ساعة اسبوعياً بلغ ٧٢١ الفاً وعدد الذين يعملون ٤٨ ساعة فاكثر اسبوعياً بلغ ٢٠٦٨٠٠٠٠، وبذلك يؤكد ان نسبة العمالة (٢) الكاملة لا تتعدى ٤٠ في المئة هذا إذا اعتبرنا الذين يعملون ٤٠ ساعة أسبوعياً بين العمال الذين يعملون ساعات كاملة.

كذلك يعترف التقرير ان الذين يعملون ٦ ساعات أسبوعياً بلغ ١٠٠ الف عامل وعدد الذين يعملون ١٢ ساعة أسبوعياً بلغ ١٦٠ الفاً وعدد الذين يعملون ١٨ ساعة أسبوعياً بلغ ٢٠٠ الف وعدد الذين يعملون ٢٤ ساعة أسبوعياً ٤٦٦ الفاً.

ويبدو من هذا التقرير ان من اسباب تفاقم البطالة استمرار تشغيل الاحداث لبخس أجورهم. فالتقرير يذكر ان عدد المشتغلين من سن ٦–١١ سنة بلغ ٢٢١ الفاً ومن سن ١٦ — ١٩ سنة ٦٨٧ الفاً.

ويهمل التقرير العمال الزراعيين الا ان الكاتبين جان وسيمون لكوتير يذكران في كتابهما «مصر في مرحلة الانتقال» ان العمال الزراعيين يعملون ١٥٠ يوماً في السنة.

كذلك يهمل التقرير اهمالاً غريباً قضية الاجور فلا يتناولها من قريب او بعيد. ولكن المصادر المختلفة تؤكد ان قانون تحديد الحد الادنى للاجور بـ ١٨ قرشاً لا يطبق في الاقليم المصري. فعشرات الوف العمال يعملون بـ ١٢ قرشاً يومياً بينما تتقاضى المرأة ٨ قروش يومياً ويتقاضى الحدث ٥ قروش يومياً مقابل ١٠ الى ١٢ ساعة.

ويؤكد هذا الامر ما نشره ابراهيم عامر (٣) احد محرري «الجمهورية» القاهرية في باب «في الاسبوع مرة»، بتاريخ ٥٩/٢/٧ قال:

«خطاب من خفراء مكابس القطن بالاسكندرية يقول انهم يشتغلون ١٢ ساعة في اليوم على الرغم من وجود القانون الذي يحدد عملهم بثماني ساعات فقط، وانهم لا يحصلون على اي اجر اضافي عن الساعات الزائدة التي يشتغلونها ويقولون انهم طلبوا من النقابة بحث هذا الامر فلم تبحثه ويطلبون مني ان انشر شكواهم هذه لعل الجهات المسؤولة تنظرها ولعلها تستخدم سلطتها لدى شركة المكابس والمخازن العمومية وشركة مكابس الاسكندرية وشركات التنظيف والكبس حتى يحترموا القانون»...

وما كتبه ابراهيم عامر يعتبر فلتة من فلتات الصحافة في الجمهورية العربية المتحدة لان المراقبة على الصحف لا تسمح بنشر انباء النقابات وكلها تتحدث من «مؤتمرات الثقافة» ومن تنظيم «الثقافة»... و«زيادة الانتاج» وضرورة التضحية وانكار الذات»!

ولكن ما كتبه ابراهيم عامر ليس الفلتة الوحيدة فهنالك غيرها ... فقد نشرت «الجمهورية» في ٥٩/١/١٠ من عمال «ميت النمر» وهم يعملون في صناعة النحاس قالت:

«وحي العمال في اول المدينة في مبان متفاوتة وقديمة والورش في دكاكين كلها مليئة بالدخان والاتربة، غير مستوفية للشروط الصحية، ان الحي الذي تقع به هذه الورش كله مستنقعات ...

«والعمال لهم مطالب، ان لهم مطالب من البلدية ... ان تخصص لهم حياً مستقلا تعتنى به ومساكن شعبية تتفق ومواردهم ... وان تقوم مكاتب العمل بالتفتيش على هذه الورش وتطبق قانون تشغيل الصغار، والاجور ...

«اننا نحمل مطالب هؤلاء العمال الذين يبلغون ٣٠٠٠ مواطن في «ميت النمر» الى المسؤولين...»

وليس عمال «ميت النمر» هم الوحيدون الذين يطالبون باحترام القوانين ... فالعمال في الاقليمين يطالبون بهذه المطالب ... ولكن الحكومة التي تخدم البرجوازية الكبيرة الجشعة تهمل هذه المطالب بل تمنع تسربها الى الصحافة وتتنكر لمؤداها.

وهذا يستدل من تقرير مكاتب التوظيف والتخديم في الاقليم المصري، فقد نشرت جريدة المساء القاهرية في ٥٩/٢/١٣ تلخيصاً جاء فيه:

«كما تبين ان اصحاب الاعمال لا ينفذون القانون الذي يلزمهم بابلاغ مكاتب التوظيف التي تخلو لديهم وبارسال شهادات القيد الخاصة بالمتعطلين الذين يستخدمونهم».

وفي هذا التقرير يتضح ايضاً مدى البطالة بين العمال الصناعيين في المدن الكبرى فقد جاء في التقرير ان هذه المكاتب رشحت في العام الماضي ٩٧٠٤٦ عاملا للعمل في المؤسسات والمصانع من بين عدد المسجلين لديها وعددهم ١٢٧٤٩٢.. لم تذكر طبعاً عدد الذين نجحوا في الحصول على العمل نتيجة هذا الترشيح.

النقابات عاجزة عن قيادة النضال

وقد كان من البديهي ان يحتدم النضال الطبقي في مثل هذه الاوضاع. ولكن سيطرة الطبقة البرجوازية الكبيرة من طريق الحكومة والوزراء على النقابات وتحويلها عن سبيلها النضالي جعل النقابات عاجزة عن قيادة النضال الطبقي والدفاع عن مطالب العمال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

بل لقد اصبحت النقابات ذيلا للبرجوازية الكبيرة وحكومتها بعد ان تسربت عناصر مأجورة الى قيادتها واحتلت المواقع الجوهرية فيها.

ويحرم العمال من حق الاضراب دفاعاً عن مطالبهم العادلة واصبحت قيادة الحركة النقابية المأجورة تضع ثقتها بقوانين الحكومة وتدعو لاصدار القوانين العمالية مع ان الاوضاع تثبت ان هذه القوانين لا تطبق ولا يسري مفعولها.

وجدير بالذكر ان بعض البرجوازية الكبيرة لا يريد حتى هذا الشكل من التنظيم النقابي على الرغم من طابعه المهادن.

وهذا يظهر مما نشرته «المساء» في ٥٩/٢/١٠ من قرار من محكمة شؤون العمال بشأن فصل عاملين من إحدى شركات الغزل في كفر الدوار، قالت:

«ودافع محامي العمال امام المحكمة بان هذا الفصل كان جزاء نشاطهما النقابي لتقدمهما لعضوية مجلس ادارة نقابة الشركة ...»

طبعاً حكمت المحكمة بتعويض العاملين لانها اعتبرت ان الفصل كان تعسفياً ولكنها زعمت ان من حقها ان تقرر تعويضهما بدلا من إعادتهما الى العمل.

هذه النقابات الصفراء لن تعرقل الكفاح الطبقي طويلا

ولكن الامر الطبيعي ان قيادة النقابات المهادنة (الصفراء) لن تعرقل الكفاح الطبقي طويلا خصوصاً وان التناقضات بين العمال واصحاب الاعمال تتزايد واضراب مصنع النسيج في شبرا الخيمة بداية جديدة في طريق طويل شاق لحركة الطبقة العاملة العربية عامة والطبقة العاملة في مصر خاصة.

والطبقة العاملة في مصر صاحبة تقاليد عريقة بدأت في اوائل هذا القرن في سنة ١٩٠٨.

وهذه التقاليد تجلت في معارك قومية وطبقية. فالعمال ولجوا المعركة خلال ثورة سنة ١٩١٩ على نطاق واسع، وولجوها سنة ١٩٢٤ وسنة ١٩٢٩ وفي السنوات التي تلت ... بل انهم قادوا المعركة القومية التحررية سنة ١٩٤٦ حين تألفت «لجنة العمال والطلبة» وقادت مظاهرة في القاهرة تنادي بالجلاء والاستقلال.

ان العمال في مصر هم اول من استخدم سلاح إضراب الجلوس في المصانع.

ولهذا نستطيع ان نثق بانتصار الطبقة العاملة في المعركة القاسية التي امامها. ولن يعرقل هذا الانتصار تنظيم نقابي فارغ او حملة على الشيوعيين، طليعة الطبقة العاملة ...

(١) «المساء» في ٥٩/٢/٧

٢) الذين يعملون كل أيام الاسبوع

٣) جاءت الانباء انه اعتقل مؤخراً

جهاد في دنياء

ذكر الطلاب العراقيون الذين طردوا من الجمهورية العربية المتحدة ان الطبقة العاملة فيها تشن كفاحاً بطولياً من اجل حقوقها ومطالبها ولكن انباء هذا الكفاح تخنق في الاذاعة والصحف... ففي احدى مصانع النسيج لم تدفع الاجور لمئات العمال مدة شهرين فاعلنوا الاضراب واعتصموا في المصانع مطالبين بدفع أجورهم ثم ساروا في مظاهرة الى مقر الاتحاد القومي فهاجمتهم الشرطة ورجال المباحث واعتقلت منهم العشرات.

كما ان الشرطة داهمت حي شبرا الخيمة وفي ليلة واحدة ملأت ٢٤ سيارة شحن بالاحرار والوطنيين وزعماء العمال حتى بلغ العدد ٥٠٠ معتقلا منهم ١٤ امرأة.

المليونير ابو رجيلة

اذاعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة قانون العمال الموحد الذي يكفل قيام مجتمع «اشتراكي تعاوني دمقراطي» تشيع فيه «العدالة والمساواة بين المواطنين»!!

وهذه لوحة حية عن هذه «المساواة»!! نشرتها «الاهرام» على صفحتها الاخيرة في ٥٩/٢/٢٧ مزينة بعدد من الصور ...

لم يضع المليونير رجلا على رجل مرة واحدة عندما تحدثنا .. السبب بسيط.. ان رجله كانت مكسورة!.

وبدأ الصعيدي «ابو رجيلة» الذي يحاول ان ينجح في شراء ترام القاهرة يرد على الاتهام. كان يجلس على اريكة خضراء.. ورود في كل ركن من اركان بيته المفروش كله ببساط احمر.. وفي كل مكان تحفة اشتراها ابورجيلة من اي مزاد.. للذة الشراء..

— ماذا تملك في الخارج؟

وضحك ابو رجيلة (٤٨ سنة) وشعره المنكوش يهتز على جانبي رأسه، ويداه تلوحان في الهواء ليقول!

— احنا بنتكلم هنا، ولا هناك؟.. على كل حال عندي في جزيرة كابري في ايطاليا لوكاندة (٦٠ حجرة) أؤجرها لمن يديرها.. واسمها «سمير اميس»!، وعندي فيلا في استريزا لنفسي وللضيوف.. وشقة كمكتب في ميلانو.

— كم عائلة تعول في عملك؟

— في مصر فيه ٤٠٠٠ على الخطوط، و٥٠٠ في الطرق زي طريق الاسكندرية — القاهرة الزراعي.. غير ٣٠٠ في المزرعة (وهي ٤٠٠ فدان في عين شمس وكلها حدائق ونصفها يستصلح) وابيع فاكهتها للمصدرين، انها حديقة نموذجية.. فاكهتها.. المانجو والموالح، تصدر للخارج وخاصة السويد.

— عندك كام مليون جنيه؟

ورد المليونير

— والله معرفش ابداً.. عمري ما احط مبلغ خاص في مشروع خاص.. الفلوس بتجري في المشاريع!

خطوات في الليل

قصة بقلم: عبد الله القوري

... ورجع عائداً الى بيته بعد أن انتظر حتى منتصف الليل، وفي كل دقيقة مكثها هناك تولد امامه نبعة من أمل.. لا بد من شيء.. لا بد.. فانه لن يقدر على العيش في مثل هذه الحالة بعد ذلك.. وكان ذهنه يتتبع خطواته في ومضات سريعة، ونظراته تسقط امامه على سواد الشوارع والاضواء من خلفه ومن قدامه تعكس فوقه ظلالاً لاقدامه.. تطول مرة، وتقصر مرة، في تتابع دائب ممل، ويسيطر عليه التردد بعد السير الطويل.. فيقف.. ولكن كيف يمكنه الوقوف؟ ويزداد تردده.. ولكن الى اين يذهب.. هناك.. وكيف؟! وهناك.. يبق.. من سيرجع اليهم غيري؟!.. انهم في انتظاري منذ الصباح الباكر.. وانا ما زلت اعيش في ترددي حتى منتصف الليل.. ولم اعد اليهم».

وشقت صرخة مكتومة في اعماقه طريقها الى حلقه، فرفرها في قوة جعلت صدره يرتفع وينخفض عدة مرات وتبلور في فمه ريق بصقه على الارض في سرعة.. واحس بمفوانة فمه تصعد الى انفه.. وردد في نفسه «لم اذق شيئاً منذ الامس». واستطال ظل اقدامه امامه على الارض.. ومرقت من جانبه عربة في سرعة جنونية ماذا يهم.. انني لم احس بالجوع بعد.. وبدأ ظل اقدامه يقصر ولكن في بطء.. فقد تمهلت خطواته..

وركد ذهنه المحطم.. ومر من جانبه كلب فرمقه في تبلد.. والساعة قد جاوزت منتصف الليل.. وضوء المصابيح ما زال يغمر الشارع. ويتعقب قطع الظلام التي تتكوم في الاركان وفي فتحات الازقة الممتدة على جانبي الشارع، الى الداخل وعلى جانبيها اكوام متداخلة.. بيوت تتردد فيها انفاس مستلقية في هدوء.

ويعتري قدميه كلال.. ويملأ السأم الشارع حوله، ويود لو يعود الى حيث.. ينام.. او يظل مستيقظاً او يموت.. او يعيش.. هناك الى المكان الذي طرد منه.. حيث كان يعمل من اجل حياته، وحياة من ينتظرون عودته.

سأعود الى المصنع لارقد امام بابه.. و.. ويتردد..

ولكننا انتظرنا كثيراً.. منذ اسبوع ونحن نذهب الى هناك من الصباح حتى..

وكره ترديد الحوادث في ذهنه. وحاول ان يمسك بتلابيب افكاره ليتجه بها الى شيء يعمله الان.. او بعد ساعات.. او بعد ساعة.. فهو لا يود التفكير فيما مضى..

ولكن ذهنه يعصاه، فيدور الى خلف ليعيد عليه الحوادث، ويجسم بعضها، ويبرز اشياء كانت خافية عليه.. ودائماً ذلك الحوار اللعين يكاد يشل عقله:

— ليس الان. غداً سينظر في امركم!

— وما السبب.. ما سبب طردنا؟

— تنظيم جديد في المصنع..

— ولكن..

— لا داعي لكثرة الكلام.

وماذا نعمل؟

— اذهبوا الى بيوتكم.

— وماذا في بيوتنا؟

— لا نعرف.. لا يهم..

لا يعرفون.. كيف لا يعرفون؟!

ويحس بضجيج يملأ صدره ثم يعلو حتى يملأ الشارع حوله.. يذكره بضجيج الماكينة التي كان يعمل عليها.. تلاقي تروسها.. وابتعادها، وخبطاتها الرتيبة المستديمة.. وتظل تهدر.. وتهدر حتى تمتد يده اليها.

— يدي انا

ويرفع يده في الهواء امامه.. لتوقفها.. ثم يصب لها الزيت.. ويحنو عليها.. ويعالج ما يطرأ عليها من خلل.. ويعود في ود.. وبساطة.. ليديرها مرة اخرى..

«ولكن الا أعود اليها ثانية..؟!»

وتزداد نفسه اعياء ويظهر مدخل حارته أمام عينيه.. فتحة مظلمة كئيبة.. هناك في آخر الشارع.

ولم يجد بداً من الاسراع..

«كفاية».. واحس بشوق غامر يملأ صدره ويدفعه.

«اريد رؤيتهم.. سمير.. عزيزة.. يا ترى هل أخذهم النوم.. أم هم في انتظاري».

وتبلور في عينه اليمنى دمعة وحيدة.. مد يده في سرعة ليمسحها.. ولاول مرة يدرك في تلك اللحظة ان يده لا تعمل شيئاً.. «انها عاطلة.. ما قيمتها» وحذفها الى جانبه في غضبة رعناء.

ويسرع.. ويسرع..

وبدأ يسمع صدى خطواته يتردد في زوايا الحارة واركانها.

«ستسمعني زينب الان.. زوجتي.. وقلبها مملوء بالامل.. بفرحة..

لقد عدت ومعي الحياة لها.. والى عزيزة وسمير.. هكذا تظن.. وربما كانت تحمل سمير على كتفها كما تفعل كل ليلة.. وتنتظر في اعلى السلم..»

ويزداد اسراعه.. ويدلف من باب البيت.. ويبدأ يصعد السلم في خطوات واجفة..

«اخاف على املها...»

ويقف متردداً.. وينادي في خفوت

— زينب

ويأتيه جوابها مشرقاً..

— ابراهيم.. تعال.. اطلع.. انا صاحية..

ويعود يكرر

— زينب

وبأكل خوفه على املها شوقه اليها..

ويكرر..

— زينب

— ايوه يا ابراهيم..

ويصعد في خطوات لا يعرفها، ولا يحسبها.. يواجهها ويميل على رأسها يشم شعرها.. وتسأله في حنان

— خير..؟

ويجاوبها متسائلا.. خائفاً.. متشوقاً..

— اين سمير؟

— نام الى جوار اخته

— والعشاء؟!

— تعشينا من بدري

ويمتلئ وجهها على ضوء المصباح الباهت.. ويحس قطرات العرق تنز من وجهه، ويجول بعينيه في الحجرة..

— ولكن...؟!

— مالك يا ابراهيم؟!

— زينب.. العشاء.. من...

— بعت جبة الماعون.

ويسكت في مسكنة، ويود او يضمها الى صدره في حنان.

ولكنه يستكثر على نفسه ذلك..

لقد عاد اليها وهو لا يحمل الا همه..

— معلهش يا ابراهيم..

— همه..

ويكاد يبكي.. وتجاوبه عيناها في شجاعة.

— تفرج

وتهزه كله رجفة ويطفي على وجدانه

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

تاريخ ما طواه التاريخ !

• تقف اليوم، شأن جميع شعوب العالم، امام فترة جديدة في التاريخ ... والجديد الذي لا مجال للتراجع فيه هو الاقتراب نحو المساواة والعدل. فاستغلال طبقة لطبقة اخرى، وتسخير الاقلية لاكثرية الامة، سنلاقي امامها من العقبات والمقاومة ما يجعل ذلك صعباً. فالفرد من كل طبقة خصوصاً طبقات العمال والفلاحين اصبح يعرف قيمته في الحياة وحقه فيها، حقه الذي يفرض على كل نظام في المستقبل ان يعطيه الفرص المتساوية مع غيره لاستخدام قواه وتحقيق مواهبه.

• ان عجلة التاريخ بدأت تدور في هذا الاتجاه، ولكن لابد وان توجد عناصر لا يعجبها ذلك الدوران. فاما ان تتعامى عنه او تحاول وقفه. الا ان التاريخ نفسه يرينا ما هو مصير مثل تلك العناصر. فان من يقف امام دورة الزمان يطويه الزمان دون رحمة. ومن يقف امام عجلة التاريخ الممثلة في ارادة الجماهير الشعبية تطحنه العجلة دون رأفة».

هذا الكلام «الشيوعي» هو مقتطفات من مقال بعنوان «نحو عالم الغد» ظهر قبل ١٥ سنة في عدد ٢٣ تموز سنة ١٩٤٤ من صحيفتنا «الاتحاد».

فلماذا استعيده الان ؟

استعيده الان لان صاحب المقال المذكور ليس شيوعياً. فكاتب هذا المقال، الذي ظهر في صحيفة الاتحاد الشيوعية وبتوقيعه هو عبدالله الريماوي الذي أصبح فيما بعد، في سنة ١٩٥٦، وزيراً في حكومة الاردن، وهو من زعماء حزب «البعث» ويشن الان أعنف حملة حقودة على العراق ونظامها الشعبي الدمقراطي وعلى الاتحاد السوفياتي.

فحين كان عبدالله الريماوي وامثاله قريبين من الشعب كانوا يحترمون ارادة الجماهير الشعبية ويدافعون عن حقوق العمال والفلاحين ويسيرون الى امام مع عجلة التاريخ. كانوا يكتبون في الصحف الشيوعية لانها صحف الشعب. وكانوا يتعاونون مع الشيوعيين لانهم قوة الشعب المنظمة

اما الان فهم يعتبرون الجماهير الشعبية «غوغاء» وحقوق العمال والفلاحين «الحاداً» واحترام ارادة الجماهير الشعبية «شعوبية» وتسخير الامة كلها وأملها العزيز بالوحدة لمصلحة أقلية أنانية من كبار الرأسماليين — قومية !

فماذا سيكون مصير هؤلاء المتقلبين ؟ لقد أجاب على هذا السؤال عبد الله الريماوي نفسه، قبل ١٥ سنة وفي جريدة الاتحاد الشيوعية:

«ان من يقف أمام دورة الزمان يطويه الزمان دون رحمة، ومن يقف أمام عجلة التاريخ الممثلة في ارادة الجماهير الشعبية تطحنه العجلة دون رأفة».

قوميتنا

وقبل ١٥ سنة أيضاً نشرت جريدتنا الاتحاد في عددها الصادر في أول تشرين الاول سنة ١٩٤٤ قصيدة بقلم «شاعر الشعب» العراقي نقلتها عن صحيفة «الشعب» التي كانت تصدر في بغداد في ذلك الوقت. وفيما يلي القصيدة. وهي بعنوان «قوميتنا»:

صون قومية تحيا الجموع بها
وليس فيها لحكم الفرد سلطان
ولا نحاول ان نحيا على جثث
لغيرنا، فجميع الناس اخوان
وفكرة الحط من قدر الشعوب على
بطلان حجتها، اثم وعدوان
هذي عقيدتنا يشتد جوهرها
صقلاً ولم يفنها جور وطغيان

ولا تزال هذي عقيدتنا، عقيدة العمال والفلاحين، عقيدة القومية الحقة، القومية المتحررة، التي جعلت الحزب الشيوعي الفرنسي الحزب الوحيد في فرنسا الذي يؤيد حرية الجزائر، وجعلت الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض العدوان الاسرائيلي على مصر، وجعلت الاقطار الاشتراكية تهب كلها لنصرة مصر في صمودها أمام الغزوة الاستعمارية.

فذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين.

(جهينة)

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحاً للكنيست لضمان حرية الانتخابات

بدأ الارهاب على الحزب الشيوعي قبل ان تبدأ معركة الانتخابات بأشهر

القدس — اقترح النائب الشيوعي موشه سنيه في الكنيست البحث في اتخاذ اجراءات لمنع الضغط والعنف في مرحلة التحضير للانتخابات، وقد وافق وزير الداخلية على ان الضغط والتهديد والعنف هي خرق خطير للقانون ولكنه عارض في اجراء بحث في هذا الموضوع في الكنيست. واقترح شطب اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الابحاث، وتكلم بعده وزير البوليس فأيد اقتراحه.

وقد ذكر النائب سنيه في خطابه انه قد حدث كثيراً ان أناساً من الذين يؤيدون الحزب الشيوعي ويتبرعون له قد امتنعوا من خشيتهم من التوقيع على قوائم المرشحين الشيوعيين، لأن أناساً معروفين في اماكن العمل باتصالهم بالـ «ش.ب» يهددونهم بالفصل من العمل اذا هم وقعوا على قائمة المرشحين الشيوعيين.

وقال ان الضغط والارهاب لا يقتصران على الشيوعيين فقط بل يوجهان الى اعضاء ومؤيدي الاحزاب الأخرى الذين يُظن انهم يؤيدون الشيوعيين.

وقال ان جو الضغط والارهاب هذا يبلغ الذروة في المناطق العربية حيث يسيطر الحكم العسكري. ففي الطيبة مثلا حرق «مجهولون» نادي الحزب الشيوعي. واذا حصل أمر كهذا في منطقة الحكم العسكري، والحكم العسكري «لا يعلم» من الذي ارتكبه، فمعنى هذا ان الحكم العسكري نفسه هو الذي ارتكبه. فليس هنالك «مجهولون» في منطقة الحكم العسكري، بل رسله وعملاؤه. فما معنى الحديث عن حرية الانتخابات وقد بديء قبل الانتخابات بثلاثة ارباع السنة بحرق النوادي !

وفي عكا ظهرت فجأة جماعة منظمة من الزعران يوجهها المقربون من الضابط شوبلي، وهذه الجماعة تهاجم الذين يبيعون جريدة «الاتحاد»، وتتجمهر امام دور اعضاء الحزب الشيوعي وترجم هذه البيوت بالحجارة.

وقال انه من شأن الكنيست كلها ان تبحث في اتخاذ إجراءات تضمن جواً حراً للانتخابات. فاذا لم يكن الجو حراً ستبقى كل انظمة طهارة الانتخابات حبراً على ورق.

ولكن باصوات نواب الائتلاف حذف اقتراح النائب سنيه من جدول اعمال الكنيست.

خطوات في الليل (بقية)

ذل كئيب، ويملأ حلقه غصة ..
طول النهار والليل.. والانتظار.. مللنا ..
لكن ...
وتجيبه
— الله كريم...
— من ؟!
ويكاد يصرخ، ثم يحطم الغرفة بمن فيها
.. ولكنه يعود ويبحث في نفسه من بقية من ضعف .. ليبكي .. ولكنه لم يعد ضعيفاً ولا قوياً .. لم يعد يعرف لنفسه كياناً وتراءت امام عينيه اضواء واشياء ..
وركع على ركبتيه الى جوار الطفلين ومد يده في حنو لا يحسه ولا يدري به، وان كانت تتردد حوله كلمات نبرة، كأنها تخرج من بين شفتيهما ..
وكانت انفاسهما تتردد في هدوء والنوم يسترقهما .. قطع بريئة ناعمة هادئة .. تحيا في الفة مع الناس، وتنمو مع الحياة في امل ..
وكانت هنا «سمير» الطفلتان تملآن فراغ الغرفة امامه دائماً. هذا الصغير يردد «بابا .. اتعلم صنعة .. صنعة يا بابا انا كبير .. اعرف اشتغل».
وينهض في سرعة كأن شيئاً لدغه، ويواجه زوجته.
— كل لقمة يا ابراهيم
— مالي نفس ..
— طيب.
وتسكت، وما نفع السكوت .. انها تتحمل في ألم صابرة وهو لم يعرف ماذا يصنع ..
وتسأله
— وبعدين معكم .. عملوا ايه ؟
وكان في سؤالها شرارة اضاءت آفاقاً من تفكيره .. لقد غاب عنه ذلك «صحيح نحن كثيرون .. لم السكوت .. يرجع كل واحد منا كالكلب .. ساكتاً منكساً رأسه .. ليه ؟.
لم السكوت ؟ وما العمل ؟..
سنعرفه .. فيما بعد .. بعد ان ..
والطريق ..؟
امامنا .. نبدأ في السير ..
وبعد ؟
ستظهر الخطة ..
وهي ؟!
لا اعرف .. ولكن العمل .. سنعمل جميعاً .. كلنا ؟ سنعمل .. سنعرف كيف نعمل..»
ويلتفت الى زوجته في سرعة
— انا نازل ..
— ليه ..؟ الصبح لسه بدري..؟
— لا.. لا.. دالوقت..
ولم يتردد .. ولم ينظر اليها .. وتركها خلفه في غلطة .. والدهشة تملؤها واخذ السلم في خطوات قافزة.. مستعجلة.. وهو يردد في نفسه .. «سنعمل جميعاً .. كلنا انه حقنا.. طعامنا .. لست وحدي المطرود ولكن معي كثيرون.. سنجتمع.. وسنسير الى حقنا في الطريق .. الهه .. الهه».
واحس بنسمات الطريق الباردة تلفح وجهه الملتهب، وصدره العاري .. وبدأت يداه تهتزان في عنف، وخطواته تكاد تقتلع ما تحتها من الارض ..

ايضاحات حول انتخابات الكنيست الرابعة

مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة الداخلية جميع قوائم الناخبين، وهذه القوائم تعتبر اساساً لسجل السكان ليس لانتخابات الكنيست الرابعة وحسب بل لجميع الانتخابات المقبلة ايضاً.

وعلى المواطن ان يتأكد من ان اسمه مدرج في هذه القوائم وان يتأكد ايضاً من ان جميع التفاصيل (اسم العائلة، الاسم الشخصي، اسم الاب، سنة الميلاد، العنوان، رقم الهوية) هي صحيحة.

ونسخ من هذه القوائم موجودة لدى اعضاء الحزب الشيوعي ويمكن الاتصال بهم والتأكد من الامور المذكورة اعلاه. وفي حالة عدم وجود الاسم في هذه القوائم او في حالة وجود اخطاء في التفاصيل يجب التقدم باعتراض على النموذج الرسمي ويمكن الحصول عليه من دائرة التسجيل حتى ٥٩/٤/٢٠، وهو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات، وتقدم الاعتراضات الى مكاتب تسجيل السكان في كل الايام، باستثناء السبوت وفي ساعات العمل العادية.

ويجب التأكد، بشكل خاص، من صحة رقم الهوية واذا كان الى جانب رقم الهوية حرف فمن الضروري التأكد من وجود هذا الحرف اذ انه جزء لا يتجزأ من الرقم.

والاحرف هي أ، ب، ج، د، ه، ز. ولقد استعيض من هذه الاحرف في قوائم الناخبين بالارقام التالية:

في	مكان	حرف	أ	جاء	رقم	١
»	»	»	ب	»	»	٢
»	»	»	ج	»	»	٣
»	»	»	د	»	»	٤
»	»	»	ه	»	»	٥
»	»	»	ز	»	»	٧

ان المواطن الذي كان قد تلقى بطاقة (كرت) فان اسمه يكون قد أدرج في سجل الناخبين ولكن عليه الان ان يتأكد من ان التفاصيل التي فيها هي صحيحة. فكل التفاصيل الموجودة في البطاقة (الكرت) تطابق ما هو موجود في سجل الناخبين. ان وجود اي خطأ قد يحرم المواطن من حق التصويت ولهذا يجب الاعتراض وتصحيحه في المدة المعينة (حتى ٥٩/٤/٢٠)

من الذي يحق له ان يكون مسجلا في قوائم الناخبين

⊛ انه كل مواطن اسرائيلي ولد في سنة ١٩٤٠ اوقبلها

⊛ والذي كان في البلاد حتى ٥٨/١٢/٣١. اما من وصل بعد هذا التاريخ فلا يحق له الانتخاب.

نموذج الاعتراض

الاعتراض يجب ان يكون على النموذج الرسمي ويجب ان يوقعه المعترض، وان يسلم الى مكتب تسجيل السكان خلال المدة المعينة (حتى ٥٩/٤/٢٠)

يجب ان يرفق نموذج الاعتراض عند تقديمه بالهوية.

على موظف مكتب التسجيل ان يدقق في الاعتراض حال تقديمه وان يرجع الهوية الى صاحبها بعد ان يضع عليها توقيعاً خاصاً (هذا التوقيع بمثابة وصل).

ليس من الضروري ان يذهب مقدم الاعتراض بنفسه الى مكتب التسجيل. يمكن ان ينوب عنه في تقديم الاعتراض صديقه او قريبه شريطة ان تكون معه هوية المعترض ليوقع عليها موظف مكتب التسجيل.

في انتخابات الكنيست الثالثة (١٩٥٥) كان يستطيع اي مواطن لم يظهر اسمه في قوائم الناخبين ان يقدم اعتراضه الى المحكمة مباشرة. اما الان وبموجب القانون، فلا تقبل المحكمة اي اعتراض الا بعد ان يكون المواطن قد قدم اعتراضا الى دوائر التسجيل في مكان تسجيل المعترض.

في البند ٣ من نموذج الاعتراض جاء، «انني ادعي بان لي الحق لان أدرج في سجل الناخبين للاسباب التالية».

وهنا يجب ان يذكر المعترض انه مواطن اسرائيلي ولد في سنة — وكان مسجلا في سجل السكان بتاريخ ٥٨/١٢/٣١

تغيير العنوان

كل ناخب مرتبط بصندوق معين فاذا ما غير عنوانه بعد ٥٨/١٢/٣١ (او قبل ذلك ولكنه لم يعلن عن الامر في حينه) يستطيع ان يطلب نقل اسمه الى منطقة الصندوق التي يسكنها الان. اما اذا انتقل الى عنوان جديد في البلدة نفسها فلا مجال للتغيير بل عليه ان ينتخب في الصندوق الذي ظهر اسمه في قائمته

سجل الناخبين في القرى مرتب على اساس الحروف الابجدية (بالنسبة للعائلة). وفي الناصرة قسمت صناديق الاقتراع على اساس شوارع. ولكن من الممكن ان يكون الاسم مدرجا بحسب الاسم الشخصي وليس العائلة وفي هذه الحالة نرى الى جانب الاسم الشخصي علامة (⊛) وفي مثل هذه الحالة لاضرورة للاعتراض.

ايها المواطن، حافظ على حقك وتأكد من هذه الامور لكي تستطيع في يوم الانتخابات ان تدلي بصوتك.

كادحو اور يهودا يستنكرون مسرحية التجنيد البنغريوني ويطالبون باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب

اور يهودا — في اجتماع حافل استقبل الكادحون هنا، من القادمين من العراق، الرفيق النائب الشيوعي اميل حبيبي، الذي زار المعبراة مساء الاثنين الماضي والقى محاضرة عن الاهمية التاريخية الكبرى للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وبحماس كبير قرر المجتمعون استنكار مسرحية التجنيد البنغريونية، والمطالبة باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب، وباستنكار أمر الحاكم العسكري بمنع الرفيق اميل حبيبي من زيارة القرى العربية، وبتأييد مؤتمر الاراضي الذي سيعقده الفلاحون واللاجئون العرب.

وافتتح الاجتماع الرفيق الير نوجان وختمه الرفيق روبين شبت الذي تحدث عن انتخابات الهستدروت القادمة

وفي نهاية الاجتماع تبرع المشتركون فيه بمبلغ ٦٠ ليرة لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية.

وودع الرفيق اميل حبيبي بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاحترام والتأييد الحماسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في الكنيست

نقاش بن غوريون ـ مباي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — خصصت الكنيست هذا الاسبوع بعض جلساتها للبحث في اقتراحات جدول الاعمال.

وقد ثارت الضجة في الكنيست حينما حاول بن غوريون ان يصور نواب المباي العرب الخمسة الذين أنتخبوا نتيجة لارهاب الحكم العسكري وضغطه وكأنهم الممثلون الوحيدون للعرب في اسرائيل، وان يزعم ان النواب العرب الآخرين ... لايمثلون العرب!

وقوطعت كلمات بن غوريون باقوال من اعضاء المباي ـ الذي يشترك في حكومة بن غوريون ـ: انك تتكلم الآن بوصفك رئيساً للمباي لا كرئيس الحكومة.

بن غوريون ـ حتى لو ثارت كل كتلتكم فانني سأعيد ما قلته.

واستطرد بن غوريون قائلا، ثم انه يحق لعضو كنيست يهودي ان يثير قضية تتعلق بالعرب.

وهنا قاطعه النائب الشيوعي سنيه قائلا،

— الآن أعرف من هو يهودي ياسيد خيس! وضجت القاعة بالضحك !

وقد جرت هذه المقاطعات حينما اقترح النائب خيس بحث وضع المثقفين العرب في اسرائيل.

وفي بيان وزعته كتلة المباي، اتهمت الزعامة المبايية بن غوريون بانه استغل مركزه وعمد الى الحديث كممثل لمركز المباي الانتخابي خلافاً لصالح دولة اسرائيل.

لماذا هذه المظاهرة ؟

فسوطة — في منتصف ليل ٢٦-٣-١٩٥٩ داهم البوليس منفرداً بيت ظاهر الشماس بعد ان طرق بيوت جيرانه وأفزعهم. وقد وصل الينا هذا النبأ متأخراً.

في ذلك الوقت لم يكن ظاهر الشماس في بيته بل في حظيرة الماعز التي تبعد خمسة كيلو مترات عن القرية فاخذوا ابنه اليافع ليدلهم على مكان والده. وهناك اجبر البوليس هذا المواطن على ترك الماعز دون ان يعلم اصحابها وساقوه الى مركز بوليس ترشيحا حيث حققوا معه بصدد بندقية زعموا انها في حوزته بدون ترخيص.

والواقع ان البندقية مرخصة وهي لاصحاب الماعز.

ولكن الامر المزعج في القضية هو شكل اقتحام البوليس بيت هذا المواطن منفرداً وفي منتصف الليل ... بينما كان في وسعه ان يتصل به في النهار وبدون هذه المظاهرة التي افزعت عائلات عديدة.

القرار في استئناف مواطنين من ام الفحم في ٢١ الجاري

تل ابيب — في الحادي والعشرين من نيسان الحالي يصدر القرار في الاستئناف الذي قدمه المحامي هرتسبورغ نيابة عن اطفي قاسم محمود ومحمود داود محمود من مواطني ام الفحم.

وكان هذان المواطنان قد قدما الى محكمة الصلح في اعقاب شجار حدث قبل زمن في محطة ايجد المركزية بتل ابيب حينما عمد موظف ايجد المختص الى الاستخفاف بالدور في صعود الباص المسافر الى العفولة واصدر اوامره الى الركاب اليهود بالصعود الى الباص اولا وقبل الركاب العرب المنتظرين في الدور والذين يأتي ترتيبهم قبل الركاب اليهود. الامر الذي اثار احتجاج الركاب العرب وبينهم المواطنان المذكوران. وفي محكمة الصلح حكم عليهما بالسجن لمدة ٣ اشهر !!

وقد ذكر المحامي في استئنافه القرار ان حاكم الصلح اعتمد على شهادات الادعاء ورفض ان يأخذ بالاعتبار التقارير الطبية التي اثبتت ان هذين المواطنين قد اعتقلا وضربا بوحشية. وقال المحامي ان الحاكم تجاوز بنود الاتهام واصدر حكماً ليس له مثيل سابق. وقال ايضاً، لو ان الحاكم قبل ان يسمع شيئاً عن اساليب التمييز المنتهجة ضد الركاب العرب في المحطة المركزية فانه ما كان يعتبر ان رد مواطن عربي على هذه الاساليب جريمة.

انتخاب جمعية يافة التعاونية للمياه

الحزب الشيوعي يدعو الى انتخاب مرشحه محمد شريف

يافة الناصرة — أخيراً وبعد مماطلات طويلة وتأجيلات عديدة تقرر ان تجري انتخابات جمعية مياه الشرب التعاونية يوم السبت في ١١-٤-٥٩.

ويقول مراسلنا،

ستكون الانتخابات شخصية وقد رشح عشرة اشخاص بينهم الرفيق محمد شريف مرشح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية.

ويضيف، ويبلغ عدد الناخبين الاعضاء ٢٠٠ عليهم ان ينتخبوا سبعة اشخاص للهيئة الادارية الجديدة.

ثم يقول،

وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً دعا فيه الى انتخاب مرشحه محمد شريف وشرح فيه اهدافه،

⊛ المحافظة على استقلال جمعية المياه وعدم السماح لقيادة الهستدروت بالتلاعب بها والسيطرة عليها.

⊛ النضال من اجل مساعدات مالية وهبات حكومية لسد نفقات مشروع المياه.

⊛ تخفيض نسبة الفائدة على القرض وتخفيض سعر المياه الذي تدفعه الجمعية لمقوروت.

⊛ تصليح النواقص الفنية واهمها تغطية الانابيب وطمرها تحت سطح الارض.

كذلك يؤكد البيان ان المرشح الشيوعي سيتعاون مع جميع العناصر المخلصة لتحقيق هذا البرنامج.

مناورة قطع الهبات الامريكية عن اسرائيل

قررت وزارة خارجية امريكا، قبل ايام، التوصية باخراج اسرائيل من قائمة الاقطار التي تتلقى المساعدات الامريكية السنوية على شكل «منح» مباشرة لا تسدد.

وهذه المهزلة الجديدة، مهزلة قطع المنح، لا تختلف عن مهزلة تغيير اسماء شركات البترول التي تعمل في اسرائيل بقصد تضليل الاقطار العربية التي فيها فروع لهذه الشركات.

فالمنحة السنوية التي قطعت عن اسرائيل، او اعلن انها قطعت مقدارها ٧ ملايين دولار ونصف المليون فقط. وهذا المبلغ الزهيد لن يكون له تأثير يذكر على الاقتصاد الاسرائيلي من جهة، ومن جهة ثانية ستبقى اسرائيل تتمتع بمختلف انواع المساعدات الاخرى من صندوق قروض التطوير، والتعاون الفني، ومشتريات الفائض من المواد الغذائية بأسعار بخسة وغير ذلك من المساعدات المنظورة وغير المنظورة.

وتدل الاحصاءات الامريكية ان اسرائيل تلقت خلال الـ ٨ سنوات الماضية حوالي ٢٥٠ مليون دولار من الحكومة الامريكية على صورة «منح» وذلك اكثر من اية دولة اخرى تتلقى من امريكا مثل هذه «المنح». ومجموع المساعدات التي تلقتها اسرائيل من امريكا منذ قيام الدولة تزيد على مليار دولار.

ومن يطالع الصحف الاسرائيلية المقربة من الحكومة يلمس ان الخطوة الامريكية بدلا من ان تثير السخط اثارت شعور الامتنان والتقدير الذي عبرت عنه هذه الصحف للمساعدات التي تتلقاها اسرائيل من امريكا.

ولذلك لا يخفى ان قرار وقف تقديم هذه المنحة لاسرائيل لم يكن نتيجة تحول في السياسة الامريكية، بل له هدف واضح. وقد كشفت عن هذا الهدف صحيفة «هآرتس» بقولها ان الاوساط المسؤولة في واشنطن «تعترف بأن هنالك «عاملا سياسياً» ... اوقف هذه المساعدة وهو على ما يظهر ان هنالك تقديراً بأن وقف هذه المنحة المباشرة لاسرائيل من شأنه ان يحسن مركز امريكا السياسي في العالم العربي» ...

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الامريكية اتخذت هذا القرار في الوقت الذي اعلنت فيه عن منح ملك الاردن مساعدة قدرها ٣٠ مليون دولار وفي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن تجديد المساعدات الامريكية لمصر.

ان مهزلة قطع «المنحة» السنوية المباشرة عن اسرائيل ما هي الا مناورة امريكية جديدة لا تنطلي إلا على الذين يريدون إرجاع السيطرة الاستعمارية المقنّعة الى بلادهم.

تهنئة

الى صديقنا فطين المر وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

باسم
فرقة الجبل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

الالوف يتظاهرون في واشنطن مطالبين باتخاذ اجراءات عاجلة ضد البطالة

واشنطن — عشرات الالوف من العمال لبوا امس دعوة النقابات الامريكية الى القيام بمظاهرة ضد البطالة. فجاءوا الى واشنطن في القطارات والسيارات والطائرات من ١٥ مدينة من مختلف انحاء البلاد للاشتراك في هذه المظاهرة وهم يحملون اعلاماً ونداءات تدعو الحكومة والكونغرس الى اتخاذ اجراءات عاجلة ضد البطالة وتكلم رئيس النقابات جورج ميني، الذي كان قد عارض في البداية في هذه المظاهرة، فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية وقال ان هذا الوضع من شأنه ان يؤدي الى كارثة محتومة. وطالب بزيادة الاجور، وتقصير اسبوع العمل، وزيادة المخصصات للاشغال العامة وللاعانات للعمال العاطلين.

الاحرار الوطنيون

(بقية المنشور في صفحة ١)

عودة صلاح سالم الموالي للغرب الى ميدان العمل

ويديهي وحكام الجمهورية المتحدة يزجون باعداء الاستعمار الاشداء في السجن ان يطلق هؤلاء الحكام سراح اعوان الاستعمار او ان يخرجوهم من عزلتهم.

وابرز إجراء في هذا الاتجاه تنصيب صلاح سالم دكتاتوراً على الصحافة الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة، فقد عينه عبد الناصر رئيساً لدار التحرير للنشر وهي التي تشرف على «الجمهورية» و«الشعب» و«المساء» وعدد من المجلات ومسؤوليته تشمل وكالة انباء الشرق الاوسط.

وصلاح سالم كان عضواً في مجلس الثورة الذي احدث الانقلاب في مصر سنة ١٩٥٢ وبعد الانقلاب شغل منصب وزير الارشاد القومي وكان صلة الوصل بين عبد الناصر ونوري السعيد. وعرف صلاح سالم بموالاته للغرب ودعوته للسير في ركابه وهو الذي مهد لاجتماع عبد الناصر بنوري السعيد في القاهرة في نهاية سنة ١٩٥٤.

واعفي صلاح سالم من منصبه بعد ان انتهجت مصر سياسة الحياد الايجابي ومعاداة الاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفياتي قبل باندونغ وبعد باندونغ في عام ١٩٥٥.

وقد بدأ يظهر اثر صلاح سالم. فصحافة الجمهورية العربية المتحدة واذاعاتها تدافع عن المتمردين والمستعمرين في التبت وتتحدث عن احتلال روسيا للعراق بطريق الاكراد العائدين الى وطنهم الخ...

افريقيا الغربية ثائرة على فرنسا

باريس — اجتاحت داهومي وافريقيا الغربية موجة احتجاج على تزييف الانتخابات في داهومي احدى المحميات الفرنسية في افريقيا الغربية.

وقد سارعت السلطات الفرنسية الى كبت المظاهرات فادت اجراءاتها الى وقوع مئة اصابة بين قتيل وجريح.

وفي الانتخابات زيفت السلطات الفرنسية ارادة الناخبين واكسبت الحزب الموالي لها اكثرية

عمال البناء العرب سيؤيدون قائمة حزبهم الشيوعي في انتخابات النقابة

مؤامرة هستدروتية لحرمان العمال العرب من الاشتراك في الانتخابات

حيفا — باقتراب موعد انتخابات الهستدروت يتسابق المبائيون والمباميون على سرقة اصوات الناخبين العرب الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال البناء ومجالسها المحلية.

وتلاعب سكرتيرو هذه النقابة المبائيون والمباميون بحق عمال البناء العرب الاعضاء في هذه النقابة، فقوائم اصحاب حق الانتخاب لهذه النقابة نشرت في الـ ٧ من هذا الشهر ولم تشمل سوى اسماء بعض العمال العرب فقط، اقل بكثير من عدد الاعضاء. ففي عكا لم يظهر على القوائم اي اسم عربي مع ان اعضاء النقابة العرب يزيد عن الـ ٥٠٠ اما في الناصرة وأم الفحم والقرى الاخرى فلم يعرف عن مصير القوائم باسماء الناخبين العرب، ولم يعرف ما اذا كان ستقام في هذه الاماكن مجالس النقابة. وترفض الهيئات القطرية والمحلية النقابة حتى الآن اعطاء اي تفسير من هذا التقصير بالرغم من المراجعات الكثيرة.

فعدم نشر اسماء الناخبين العرب يحرم المئات من العمال العرب اعضاء النقابة من حق الانتخاب، وفي هذا العمل تآمر على الانتخابات لهذه النقابة، مسؤول عنه بالدرجة الاولى المباي والمبام.

ان العمال العرب يطالبون بتأمين حقهم بالانتخاب. وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً على عمال البناء يشرح فيه من هو صاحب حق الانتخاب ويفضح مواقف المباي والمبام وسياستهما المعادية للعمال والمواطنين العرب.

وجاء فيه:

إننا نقول لكافة العمال العرب ان هذه الانتخابات هي سياسية ونقابية عامة، فالذي يصوت لاحزاب المباي واحدوت هعبودا والمبام، لا يصوت فقط لهذا الشخص او ذاك، وإنما يصوت بذلك لاحزاب الحرب والسلب في سيناء وغزة، احزاب الحكم العسكري وسلب الاراضي والقرى التي يتضور اصحابها جوعاً في اكواخ التنك، احزاب البطالة وإفقار العمال والطرد من العمل، احزاب الضرائب والغلاء.

ان هناك حزباً واحداً، هو حزبنا الشيوعي الذي وقف في رأس نضال العمال والجماهير من اجل مصالحها، وقف ضد الحرب، وضد الحكم العسكري؛ وناضل لاعادة الاراضي والقرى لاصحابها، وقف مع العامل العربي ضد البطالة، وضد الطرد من العمل، ومن اجل مساواته في الأجور وشروط العمل، ودخول الهستدروت.

ان تأييدكم وتصويتكم لقوائم المباي واحدوت هعبودا والمبام يعني تعزيز معسكر من اضطهدكم طوال السنوات العشر الماضية، ويعني استمرار هذا الاضطهاد.

واما تأييدكم وتصويتكم لقوائم حزبنا الشيوعي، فيعني اضعاف معسكر مضطهديكم، ويعني تقوية وتعزيز النضال ضد هذا الاضطهاد، ومن اجل كسب كافة حقوقكم.

ايها العمال! هذه هي الحقيقة بين ايديكم، فلا تفرطوا باصواتكم لاحزاب الاضطهاد من اجل عيون فلان وعلان، لانها تنقلب وبالا عليكم.

وقعوا لتزكية قوائم الحزب الشيوعي.

صوتوا فقط لقوائم الحزب الشيوعي.

شؤون العمال

الكتلة الشيوعية تطلب التعويض على العمال الذين يفصلون او يستقيلون

الطلب يحال على لجنة العمل رغم معارضة مباي

القدس — عادت النائبة الشيوعية فلنسكا فقدمت الى الكنيست مشروع قانون التعويض على العمال الذين يفصلون من عملهم، الذي كان قد قدم في سنة ١٩٥٧ ورفض باصوات نواب الائتلاف، ولكن في هذه المرة احيل الى لجنة العمل مع مشاريع قوانين اخرى تقدمت بها كتلة المبام وكتلة المتدينين.

وقد احيل مشروع القانون المذكور على اللجنة بأصوات نواب الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والمتدينين، ضد اصوات المباي وحدهم.

ومشروع القانون هذا يقرر ثلاثة امور اساسية:

(أ) وجوب دفع تعويضات للعامل الذي يفصل عن عمله او يستقيل

(ب) ان تكون هذه التعويضات بمعدل اجر شهر واحد عن كل سنة

(ج) معاقبة صاحب العمل الذي يرفض ان يدفع تعويضاً.

ومشروع القانون الذي تقدمت به كتلة المبام يشبه في مضمونه ونصه مشروع القانون الذي كانت الكتلة الشيوعية قد تقدمت به سنة ١٩٥٧ ورفض باصوات نواب الائتلاف.

بضغط من الحكومة منع البحث

بشأن اقامة لجنة تحقيق في قضية دعوة الاحتياطي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تحت ضغط الحكومة رفضت رئاسة الكنيست ان تعتبر الاقتراح الذي قدمته الكتلة الشيوعية والاقتراحات المقدمة من كتل «المتدينين» والصهيونيين العموميين و«بوعلي اغودات اسرائيل» بشأن إقامة لجنة تحقيق برلمانية حول قضية «تجنيد الاحتياطي» في راديو اسرائيل — رفضت اعتبارها اقتراحات عاجلة.

وقد خنع ممثلو المبام واحدوت هعبودا في رئاسة الكنيست لطلب الوزراء المبائيين مما مكن اخذ القرار برفض اعتبار الاقتراحات اقتراحات عاجلة فقد كانت الاصوات في الرئاسة متعادلة (٣ : ٣)، ولكن هؤلاء الممثلين من كتلتي المبام واحدوت هعبودا تراجعوا عن موقفهم.

وعندما تحدث لهفن (الحيروت) وحزني (متدينين) وكهانا (بوعلي اغودات اسرائيل) وسفير (الصهيونيين العموميين) من تحفظات كتلهم اعربوا عن احتجاجهم وقالوا ان هذه محاولة لكم افواه اقلية كبيرة في الكنيست — ٥١ عضواً — تقدمت باقتراحاتها لجدول الاعمال.

وقال موشه سنه باسم الكتلة الشيوعية ان التمييز المكارثي لا يقف عند حد المساس بالحزب الشيوعي بل هو يمتد الى عناصر جماهيرية أخرى. واليوم شهدنا ايضاً ان الاعتداء على الدمقراطية قد وصل الى رفض تلبية اقتراح لجدول الاعمال تقدمت به ٥ كتل برلمانية. الامر الذي يشير الى ضرورة وحيوية تأليف لجنة تحقيق برلمانية لبحث أمر «تجنيد الاحتياطي» في الاذاعة.

راديو موسكو يذيع نبأ اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة بحكومة بن غوريون

مكتب الاتحاد — اذاع راديو موسكو في نشرته الاخبارية في مساء يوم الثلاثاء الماضي نبأ عن اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمته الكتلة الشيوعية الاسرائيلية بسبب قضية تجنيد الاحتياطي.

وقال راديو موسكو، ان اقتراح عدم الثقة قد قدمه النائب الشيوعي صموئيل ميكونس الذي اشار الى ان التجنيد المذكور هو لصالح الحرب الباردة ويسمم الجو العالمي عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية ومؤتمر الاقطاب. وذكر ميكونس ان كتلته البرلمانية طالبت بسقوط حكومة بن غوريون لان ذلك في مصلحة السلام في العالم.

لجنة المهرجان

تعلن بأن على جميع الشباب الذين يرغبون الاشتراك في الفرقة الفنية التي ستشترك في مهرجان فينا ان يحضروا يوم السبت ١١/٤/٥٩ الساعة ١١ صباحاً في ٣٩ شارع مار يوحنا حيفا.

العراق يمهد لتأميم (بقيه)

الانسان على المنطق في دعاية قادة الجمهورية العربية المتحدة المسمومة. لقد بنوا على عودة الاكراد الوطنيين، الذين لجأوا الى الاتحاد السوفياتي بعد ثورة الملا مصطفى البرزاني، الى وطنهم اسطورة خيالية فأعلنوا ان هؤلاء متطوعون من الاكراد الروس وناشدوا العالم ان «ينقذ» العراق من الاحتلال السوفياتي (كذا بالضبط).

وفي ظروف الحمى التي اصابتهم اذاعوا بيانا من «المجاهد»! العراقي محمد الدرة الاقطاعي الكبير المتآمر مع الشواف والذي وصل الى الاقليم السوري دعا فيه الى انقاذ العراق من «الجنود الاكراد الروس» الذين يشكلون خطراً على الكيان العربي... وقال ان هذا الاحتلال تهديد مسلح يهدد سلام المنطقة ويهدد سلامة تركيا وايران! وامارات الخليج العربية!!!

وبهذا البيان لم يعد ما يفصل حكام الجمهورية المتحدة من حلف «بغداد» الذي قام لصد الخطر الشيوعي!! وللدفاع عن سلامة تركيا وايران والمنطقة.

العفو دلالة قوة النظام

وفي الوقت ذاته بينما تابعت اذاعات الجمهورية العربية المتحدة ولولتها على «الثورة» المشتعلة في العراق! اذاع امير اللواء عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء عفوه عن عرب شمر الذين ضللهم زعماؤهم المتآمرون مع الاستعمار ودعاهم الى العودة الى وطنهم وانهاء نفيهم الاختياري.

كذلك اذاع عبد الكريم قاسم قرار الحكومة باطلاق سراح امير اللواء عباس علي غالب وعدد آخر من الضباط ليمكنهم من ان يكونوا مواطنين صالحين يعملون في خدمة وطنهم. وهذا ما يشير الى توطيد الاستقرار في العراق وسخف المزاعم عن الثورة التي تشتعل في العراق على حد زعم الاذاعات المغرضة.

بلدية عكا تمنح السفير الفرنسي لقب مواطن

رمزي خوري يقول: «من المخجل ان يمنح هذا اللقب لممثل جزاري الشعب الجزائري البطل»

عكا — في الاجتماع الاخير لمجلس بلدية عكا تقرر باصوات أعضاء الكتل وبينهم محمد حبيشي وشريف عملوك منح جيلبر السفير الفرنسي لقب مواطن شرف لعكا.

وقد انفرد في معارضة هذا الاقتراح المشين رمزي خوري ممثل الحزب الشيوعي في المجلس البلدي الذي استنكر اعمال المستعمرين الفرنسيين الوحشية في الجزائر وحيا كفاح الشعب الجزائري من اجل التحرر والاستقلال. وفي معرض حديثه قال رمزي خوري، من المخجل ان يمنح هذا اللقب لممثل جزاري الشعب الجزائري البطل.

ويقول مراسلنا، كان منظراً بشعاً ان يرى المرء شريف عملوك ومحمد حبيشي يرفعان ايديهما تأييداً لهذا الاقتراح منتهكين بذلك مشاعر الشعب العربي القومية. ان الشعب العربي في هذه البلاد يشارك الشعب العربي في الوطن العربي الكبير في الحقد على جزاري الشعب الجزائري البطل.

ونضيف، ولكن هذين الممثلين في تصويتهما انما تابرا في نهجهما «القومي» و«الوطني»... فهذه «قومية» و«وطنية» عملاء المباي بين العرب.

اما حفلة «تنصيب» جيلبر فستجري في ١٠ الجاري وقوامها حفلة غداء على شرفه في دار البلدية ثم تسمى حديقة البلدية في الشيكونات باسمه...

الى جماهير الشباب بيافا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعوكم للاحتفال بمناسبة

يوم نضال شبيبة المستعمرات

في النادي بشارع ٦٠ رقم ٥٧ بالعجمي في الساعة ٧٠٣٠ مساء اليوم (الجمعة)

غناء - اناشيد - رقص شعبي ومفاجآت

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

عام ١٩٤٥ ... بازمة اعمق واشد من التي تمر بها الآن.

والفارق الوحيد بين الامس واليوم هو ان هذه الازمة تحدق بالعالم العربي في اوج انتصارات حركة التحرر القومي العربية في معركتها ضد الاستعمار. وهي في الواقع تعبر عن الازمة التي تمر بها القيادة الرجعية في الجمهورية العربية المتحدة، والموالون لها في الجامعة، هذه القيادة التي تخلت عن اهداف حركة التحرر القومي الدمقراطية المعادية للاستعمار لخوفها من الطابع الدمقراطي الذي اضفته ثورة ١٤ تموز في العراق على كل حركة التحرر القومي العربية، والذي لا يعرف التهادن مع الاستعمار والرجعية اللذان يريدان حرمان الشعوب العربية من ممارسة التحرر والقضاء على الاستغلال البشع.

وقد ازدادت ازمة القيادة الرجعية الممثلة في حكام العربية المتحدة الذين سقطوا في هوة التهادن مع الاستعمار على حساب مكاسب شعوبهم - ازدادت زمتهم بفشلهم في توحيد الرجعية العربية التقليدية المعروفة بولائها للاستعمار وخيانتها لمصالح الشعوب العربية.

فالقرار الذي اتخذه اجتماع اللجنة السياسية بعد ٧ ايام من النقاش لم يوافق عليه سوى ممثلي ٥ دول من ٦ دول اشتركت في الاجتماع وتغيب مندوبو ٤ دول منها العراق وليبيا.

اما القرار نفسه فيتناقض ايضاً مع ميثاق الجامعة الذي ينص على ان تكون القرارات باجماع الاصوات.

وهذا القرار الذي يتحدث بلهجة عامة ضد التدخل الاجنبي يشترك فيه ممثل العربية السعودية الذي اعطى قاعدة الظهران للاستعمار الامريكي، ويتغلغل النفوذ الامريكي في بلاده حتى الصميم .. ولكن ممثل العربية المتحدة لا يرى في القواعد الامريكية خطراً على القومية العربية التي يتشدق بها!

إن سياسة التآمر السافر التي ينتهجها حكام العربية المتحدة حيال العراق وغيرها، ومحاولة تسخير الجامعة العربية لاغراضهم هذه — هي التي تشق الصفوف العربية، وتنسف الجامعة العربية. وقد اعرب عن ذلك مولاي الحسن ولي عهد المغرب في مؤتمر صحفي فقال بانه يجب إعادة تنظيم الجامعة العربية على أساس جديد يأخذ بعين الاعتبار دول شمال افريقيا التي انضمت حديثا الى الجامعة العربية.

إن سياسة حكام العربية المتحدة الرامية إلى تقويض النظام الدمقراطي في العراق، ونسف الصداقة السوفياتية العربية، والتهادن مع الاستعمار ليست إلا محاولة فاشلة للوقوف امام سيل حركة التحرر القومي العربية الجارف، والذي ارتقوه زمناً وساروا معه فرفعهم، ولكنهم بعما كشتهم له سيغرقهم.

وقد رأينا هذه السياسة تنسف الجامعة العربية ايضاً، وتحاول ان تجعلها خادمة لشعار مبدأ ايزنهاور الداعي إلى «مكافحة الشيوعية»، ولكنها تفشل في ذلك.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية: ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٢٨٠٦٤٧٠٢٥٠	٦١٠٦
القدس	٥٠٠٧٨٠٠٠٠	٥٠٠٨
حيفا	١٣٠١١٨٠٠٠٠	٤٨٠٦
السهل	٨٠٢٨٣٠٥٠٠	٤٦
الناصرة	٣٠٨٥٠٠٠٠٠	٣٨٠٥
الجنوب	٣٠٣٥٠٠٣٥٠	٣٣٠٥
الجليل	١٢٠٠٠٠٠	٢٤
الشبية	٣٠٢٤٢٠٠٠٠	١٠٨٠١
المجموع	٦٥٠٦٩٤٠١٠٠	٥٢٠٥

الشرطة تستفز المسافرين وتعتدي عليهم

الطيرة — في صباح الاحد ٥-٤-٥٩ رابطت الشرطة على مدخل القرية من جهة رمات هكوفش وبدأت توقف المسافرين الى اعمالهم.

ونتيجة لذلك تجمعت سيارات الباص والشحن والعربات بينما كان افراد الشرطة «يحققون» مع المسافرين بصدد تصاريحهم!!

ولكن اثناء حملة مراقبة التصاريح ظهر جلياً ان الشرطة لم تهدف الى التفتيش عن التصاريح بل الى ازعاج المسافرين واهانتهم وعرقلة اعمالهم.

فأفراد الشرطة كانوا يسألون اسئلة لا علاقة لها بمهمتهم .. ومن المهمات: الى اين انت ذاهب؟ لماذا؟ كم ستبقى هناك.

وحين نبه العمال افراد الشرطة الى ان تصرفهم يعرقل وصولهم الى اعمالهم مما سيسبب لهم مشاكل مالية ومعاشية كانوا يستفزون قوامهم ويعتدون عليهم.

وفعلا تأخر عدد من المسافرين العمال ساعتين عن اعمالهم فاضطروا الى العودة الى القرية.

السؤال، اين دعاة «القومية» يتقدمون الصفوف في الدفاع عن هؤلاء المسافرين الذين اهينت كرامتهم القومية وانسانيتهم؟...

ق هل ق

ضمنت حقك في الانتخاب؟

ايها المواطن:

☆ ان من حقك ان تشترك في انتخابات الكنيست اذا كان اسمك مدرجا في سجل الناخبين.

هل تأكدت من وجود اسمك في هذه السجلات؟

اذا لم يكن اسمك مدرجاً فعليك ان تقدم اعتراضاً في الحال فالمدة قصيرة وتنتهي في ٢٠/٤/٥٩

● راجع حالا المسؤولين في احد نوادي الحزب الشيوعي لتتأكد من وجود اسمك في السجلات وللاعتراض في حالة عدم وجوده.

● اذا لم يكن في المكان الذي تسكنه ناد للحزب الشيوعي فراجع حالا مكان عرض قوائم الناخبين (عادة يكون المجلس المحلي) وتأكد من وجود اسمك وللاعتراض اذا لم يكن اسمك مدرجاً.

● الاعتراضات تقدم في مكتب التسجيل في منطقة سكن المعترض.

● لا ضرورة للذهاب المعترض بنفسه بل يمكن ارسال الاعتراض مع احد الاقارب او الاصدقاء. ويشترط ان تكون معه الهوية المدنية للمعترض.

● عند تقديم الاعتراض تأكد من ان الموظف الذي تسلم الاعتراض قد وقع على الهوية اشعاراً بتسلم الاعتراض. لا تنتظر فالمدة قصيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

يوم الثلاثاء ١٠/٤/٥٩

الساعة ٧٠٣٠ مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا

يلقي الرفيق اميل توما

محاضرة حول:

القومية والاستعمار

اسئلة ونقاش بعد المحاضرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

ديب ونمر مرقس ووالدتهما واقاربهم يدعون المعارف والاصدقاء لحضور

جناز الاربعين

عن روح فقيدهم

الياس سمعان مرقس

وذلك يوم السبت ١١/٤/٥٩ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف. لا اراكم الله مكروها بعزيز.